من ندعوا في العلوم فردا | ليس له في الورى ضريب
من امه قاصد العلم | نراه واليه لا يخيب
بله رهنا ارضنا خدينا | وانتحرت بعدها الحبيب
قدم لنا يا ابا المعالي | في روضة عيشها خصيب

ومات الى على حاله السعيد حتى توفاه الله تعالى في سنة اربعة وسبعين بعد المائتين والالف ببيت الفقيه رحمه الله تعالى وايانا وكافة المسلمين **علي بن سلطان** النعمان نشا ببلدة قرية الشعري من قرى وادي ضمد وقرا في الفقه على القاضي العلامة محسن بن احمد النعمان وهاجر الى زبيد وقرا في النحو وبعد ذلك رجع الى وطنه ولازمني مده في القراة في النحو والاصول الفقهيه واملا علينا كثيرا من سنن الحافظ ابي داود وبعد ذلك هاجر الى مدينة صنعا واخذ عن شيخنا العلامة محمد بن يحيى الحاكمي واخذ عن القاضي محمد بن سهل وقرا على السيد العلامة علي بن احمد الظفري في صحيح مسلم واجازه وما جمع من هذه الهجرة الاخره الا وقد استفت معارفه وكان من افاضل العلما وقد تولا القضا عدينة ابي عريش وبعد ان صرف عنه رجع الى وطنه مشتغلا بما يعنيه وتم له الحج مرارا وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة تسعه وسبعين بعد المائتين والالف ببلده قرية الشقيري تغمده الله برحمته وايانا وكافة المسلمين **علي بن يحيى عمار** هو من السادة بني الدروه مسكنه قرية الحبيني محل اباه وجده وكان سيدا جليلا وعالما نبيلا تفقه بالسيد العلامة عبد الله بن احمد محمد عبد الفتاح واخذ عن السيد العلامة علي بن حسين وقرا في الحديث على السيد عيسى بن علي وغيره وكان يتولى فصل التشاجر بين اهل بلده على طريق الحسبه ويرضون قوله واليه خطابة جامع بلدته وامامته وكان كثيرا السوال فيما يشكل عليه وايام اقامتي في صبيا لم يزل يتردد الي ويملي علي بعض كتب الحديث وهو لطيف الشمايل حسن الاخلاق مشتغلا بما يعنيه غير سايل عن امير ولا مامور ويوثر الخمول ولا يحب الظهور وكانت وفاته ببلدته في سنة خمس وسبعين بعد المائتين والالف فيما اظن رحمه الله مثواه ابن الله امين **علي بن الحسين بن علي** الحازمي قد تعرضت ترجمة والده وقد نشا في بلده صلهبه وقرا في علم الفروع على قريبه عبد الله بن محمد واعتنا به غاية الاعتنا وادرك في علم الفقه وشارك في علم النحو وتطلعت نفسه الى معاني الامور فولي بعض الاعمال الدوليه وبعد ذلك تولى فصل التشاجر بين المتنازعين وتقضى بين المتخاصمين واستفاد اموالا جليله وكان يتانق في الملبوس ومع ذلك لا يتكبر ولا يتجبر بل يعامل من لاقاه بالاخلاق الحسنه وقد خالطني كثيرا وتذاكرنا مذاكرة عارف وله اشراف على علم التواريخ واخبار الناس وما اشكل عليه من المسايل يدفع الي امره واستكمل من المراجعه ويرد كلامه اذا خالفه الصواب وله ذهن جيد والمعيه ساعده لو تفرغ للقران لفاق الاقران ولكنه اشتغل بالاعمال الدوليه والمواهب قسم من الله تعالى والكمال موزع وهو مع ذلك قد حاز من المعارف ما يميزه على ابنا جنسه ويدخله في زمرة العلما وكانت وفاته فيما احسب سنة ثمانيه وستين بعد المائتين والالف رحمه الله تعالى وايانا وكافة المسلمين **علي بن ابراهيم** السندي ساكن الحديده هو الشيخ الفاضل والعلامة العامل لازم الفقيه العلامة حسن بن ابراهيم الخطيب واخذه عنه في اغلب الفنون واشتغل بعلم الحديث وجمع من الكتب النفايس بوجه مع غيره ولا ما على ذلك الزمان كشيخنا السيد الحافظ عبد الرحمن بن سليمان والسيد العلامة المشهور والقاضي عبد الرحمن الكيلي وغيرهم واستفاد من معارفهم وقد انتفعت به في الحديده واتزلني في بيته وكان ممن ما قاما عبادة الله الصالحين كثير الخشوع غزير الدمعه اذا ذكر بالله تعالى وهو من احرص الناس على مذاكرة العلم وفي تلك المده كان يقرا على القاضي العلامه محسن بن محمد السبعي وهو يتواضع لكل من انتسب الى العلم ويبحث عن كل من له فيه اهليه على طلبة العلم وكان كثيرا النصايح لولاة الامر ويقبلون قوله لصلاح نيته وعدم الغرض فيما يقول وفي اخر مدته انتهت اليه رياسة املا صحيح البخاري في جامع الحديده في شهر رجب على ما جرت به العاده في اليمن واسانيده هي التي عول عليها في ذلك الموقف ومات على حاله المرضي حتى وجد اليه اجله ونقله الله تعالى الى جواره اظنه في عام ثمانيه وسبعين بعد المائتين والالف رحمه الله تعالى وايانا وكافة المسلمين **عقيل بن عمر العلوي**

نزيل الحرم

نزيل الحرم المكي هو من احد العلما ومن كبار الاوليا عرفته بمكة المشرفة في اول حجة حججتها وهو قد شاخ وكبر يتردد العلوم من قبله ويشرح الصدر بما شرح من معارفه لكل نبيه اتفق على علمه ومعرفته بالله كمالك الخالقه والموالف وانه امام عصره وقطب دهره له موالف في التفسير على نمط غريب واسلوب عجيب له مولفات في الحديث حافله ورسايل في علم الطريقه يدل على نفيس كلامه وقد انتشر صيته في الاقطار وسارت مناقبه حيث سار الليل والنهار وحضرت دروسه وكان بعض تلامذته ينقل ما له من المنامات النبويه والاتفاقات المصطفويه دلت على انه من صفوة العباد ومن افراد العباد وكان لا يتغلو في دينه الرجال فلذلك تما لا عليه بعض معاصريه وانهى من الى والي مكه وكاد ان يخرجه وانتزاعه من الحرم المكي لولا دافع الله تعالى ولانه كان مناصح ملوكي زمانه ولا يغضي على منكر ويصرح على روس الاشهاد بما هم عليه من المظالم وارتكاب الجرايم وانتهى الامر الى بعض اعيان مكه من له نفوذ كلمه حظر على الناس حضور مجلسه ومن وصله مسته العقوبه فاعتزل في بيته في الحرم واعتزل الناس جمله واحده حتى ترك الخروج الى المسجد المكي وفتح كوه من بيته مواجهة للكعبه واشتغل بالذكر والتلاوه والعباده وهجر العامه والخاصه ولم يجتمع مع احد وكان يسفه ما عليه الناس من العقايد المنافيه للشرع والعوايد المخترعه اللتي لم تكن على نهج الشريعه المحمديه وما كان يواصله الى منزله الا الغربا ويانس اليهم كثيرا واما اهل مكه فلا يقيمون له وزنا ويرونه مخالف لما هم عليه في المقال والفعال ولكنه عرف الله تعالى وانس به ومن انس بالله استوحش من الخلق وسمعته يقول حين خاطبه بعض الفضلا من الحاضرين لاي سبب لم تنزل للصلوه في الحرم مكي فقال لي قريبا اربعين سنة في منزلي هذا وبي عذر عند الله تعالى لاني قد بذلت الجهد للناس في اتباع الكتاب والسنه والارشاد لما يقربهم من الجنة فما ملوني بالضرر وانا لا اقدر عن الاغضي عما يخالف الحق من كبير ولا صغير فالاعتزال خير راحه لمثلي هذا معنى ما قاله وقد ترجمه بعض تلامذته في جزء وذكر ماله من الكرامات والمناقب وما وقع عليه من المنافقين والحساد ومن عرف ما جرا على سيد الخلق صلى الله عليه واله وسلم من اضداده لم يستنكر ما وقع للوارثين له من العلما في كل زمان ومكان والدنيا هي دار الامتحان ومات المترجم له على ما هو عليه من العكوف على ما يقربه الى الله تعالى حتى وافاه الاجل اظنه في شهر المحرم عام سبعه واربعين بعد المائتين والالف وظهرت له عند موته كرامات دلت على خلوص طويته وانه ممن حاز فضيلة العلم وقد بكاه بعض احبابه بهذه القصيده

عيني جودي بدمع هتان | لمصاب مضعضع الاركان
خطب شيخ العلوم اعني عقيلا | من سما مجده على كيوان
الشريف النقي اوحد اهل العصر | فضلا فما له من مداني
قل بما شئت في فضايله العظما | فانت ان نطقت عاني
كادت الارض ان تشقق حزنا | لفقيد وتكسف الغبراء
والسما ان بكت فما ابهما | معتذرا فما حقايق الايمان
بل جميع الجماد صار حزينا | لم يخص المصاب بالحيوان
فقدوا بعد صيانه ركن من الدين | نح يا كيا ماي مكان
لا ملام ولم يكن بد مع | قد حكى اللون صفه الاحزان
يا حمام الغصون بالله نوحي | واسعديني فيما شجاك شجاني
بل سجوعي صارت لامر عظيم عاقكما | انما النوح فلا انسا ما العاني
انت تبكين عهد نوح | ويكاي على امام زماني
قد عنى ما ولعت ان تقدم الحب | نتحسر حادث الاحزان
ثم هاتي فنون مدحك فيمن | يستحق البكا على الافنان
واندبيه مثلي وليس شجي | لخلي من النفدي الامتحان
حسبي الله كم له الخطب وقع | حيث معد الارواح في الابدان
شارك الجسم روحه في النعيم | الحسنات قطعا وما هما نيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)